

أصل تسميات بعض المدن والمناطق في الشلف

The origin of names of some cities and regions in Chlef

فاطمة الزهراء مالكي ♦

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف malk.hist16@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/07/24 تاريخ القبول: 2023/01/24 تاريخ النشر: 2023/06/30

الملخص: البحث هو دراسة في أصل أسماء بعض المدن والأماكن في منطقة الشلف، ومنها: الشلف، سنجاس، أم الذروع، تلعة، تاجنة، تاغزولت، عين مران، واد سلي، الزبوجة، بوزغايا، الهدف من البحث هو ذكر أسباب التسميات المحتملة، وأصولها حسب المصادر، والمعاجم، خاصة التسميات التي تعود للغة الأمازيغية أو العربية، أو التي تتعلق بالطبيعة، أو تسميات تعود لفترة تاريخية ما كالفينيقية، وما البحث إلا محاولة ترجيح معاني أسماء هاته المدن أو المناطق.

من نتائج البحث أن التسميات قديمة جدا، ومن الصعب تأكيد معانيها، ونجد أحيانا تنوعا في تسمية بعض المدن في المنطقة عموما، وهذا بحكم التنوع والتغير اللغوي والحضاري الذي عرفه تاريخ منطقة الشلف خاصة، والجزائر عامة، ومنذ أقدم العصور، كما نستنتج أن التعايش المجتمعي، وتقبل الآخر ظاهر من خلال الحفاظ على بعض التسميات الأمازيغية عند العرب، والعكس أيضا.

الكلمات المفتاحية: الشلف؛ تسميات؛ المدن؛ أمازيغية؛ عربية.

Abstract: The research is a study in the names of cities in the Chlef region, by mentioning the reasons for the names and their origins, especially the names that belong to the Berber and Arabic languages, which are related to nature, or labels dating back to the Roman period and other areas: Chlef, sendjas, Oum Drou, Talassa, Tadjna, Taghazault, Ain Merane, Oued Sly, Zeboudja, Bouzghaia. One of the results is that we find that the names of cities are very old, and it is difficult to confirm their meanings, and we sometimes find a diversity in naming of some cities in general, Because of the diversity of languages and civilizations, and The diversity of culture in history of Chlef region in particular, and Algeria in general, also

♦ المؤلف المرسل

we conclude Societal coexistence and acceptance of the other is apparent by preserving some Amazigh designations among Arabs, and also Arabs among Amazigh.

Keywords: Chlef ; the cities ;names ; Berber; Arabic.

مقدمة:

تختلف المدن في أسمائها، وعادة ما يهتم أهل المدينة بتسمية مدينتهم، فإن لم يكن الاهتمام من أهل المنطقة فلا شك سيكون من اهتمام المؤرخ، أو المهتم بتاريخ المدن، وكثير من الباحثين يهتمون بتسميات المدن والمناطق المختلفة، وحتى أسماء الوديان وغيرها فضولا، أو لسبب علمي في إطار البحث؛ ومن الناحية التاريخية فإن اسم كل مدينة أو قرية يحمل من الدلالات التاريخية والجغرافية ما لا يمكن أن نجده في المصادر المكتوبة أو المخطوطة أو الأثرية، وقد يدل اسم المكان عن ملك عاش بالمكان، أو شخص صالح ذاع صيته في زمن ما، ولم تصلنا سيرته عدا التسمية التي بقيت في المكان، ولا يمكن أن ننكر وجود كثير من شروح أسماء المدن، والمناطق في المصادر التاريخية، فمن المدن والمناطق المذكورة ما يزال قائما إلى اليوم، ومن المدن ما خربت وزالت، ولم يبق إلا اسمها في المصادر.

وقد تختلف الروايات حول تسمية مكان ما، غير أن كثير من الروايات تكون متقاربة، ومن الروايات الشفوية ما لا يوجد له أصل لغوي ولا تاريخي، ولذلك كان اختيار البحث عن أصول تسميات المدن والمناطق سواء كانت قرية أو بلدة، أو منطقة في منطقة الشلف، لإظهار أصل كثير من التسميات خاصة التي تبدو غامضة، سواء كان أصلها من اللغة العربية، أو من غيرها للإجابة على الطرح التالي: ما مدى تأثير اللغة العربية والتواجد الأمازيغي والطبيعة في تسميات المدن والمناطق في الشلف؟ .

تم اختيار نماذج البحث على أساس ما تم إيجاد أصل له في كتب اللغة، أو المعجم الأمازيغي، أو الكتب التاريخية والمصادر، وتم الاعتماد على الروايات الشفوية المتداولة في كل منطقة، مع ذكرها في مكانها المناسب أين تتوافق مع الأصل اللغوي، أو التاريخي.

المنهج المعتمد في البحث هو المنهج الوصفي بالدرجة الأولى، خاصة في وصف المدن من خلال تسميتها، واعتمدنا أيضا على المنهج المقارن في كثير من المقارنات التي تتعلق بتسميات مشابهة، أو بكلمات مشابهة لها.

1- موقع الشلف:

الشلف ولاية في الغرب الجزائري، تتربع على مساحة 791.4 كلم مربع، يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبا ولاية تيسمسيلت، وشرقا تحدها كل من ولاية تيبازة وولاية عين الدفلى، وغربا ولايتي غليزان ومستغانم، تتميز طبيعتها بوجود أربع مناطق جغرافية طبيعية متميزة، بها الجبال والسهول، وأهم ما يميزها شريطها الساحلي بمناظره الجميلة جدا¹.

2- تسمية الشلف:

لكلمة شلف معان متعددة، وغير معروف في المصادر إذا كان المقصود معنى من هاته المعاني ومنها: شلف بمعنى: ضرب، وتعني أيضا رمى وطرح، وبكسر الشين وسكون اللام وبالألف واللام يقال: الشلف من الحديد عند العامة ويقصدون: القضيب منه. وشلف أيضا تعني مذكرى ومذراة، وشلفة نوع من الرماح، والشلالة تعني المرأة غير السوية، وشالوف عند العامة المنحدر من مكان ما². وشلفن وشلفون الغلام المترعرع وشلفون أيضا الرخص من فروع الشجر³.

تسمى المدينة والواد بنفس الاسم، وقد كان يطلق على الواد أيضا: الشليف، والاسم مأخوذ ومحرف من كلمة شينالاف "Chinalaph"، وهي تسمية من التسميات الجغرافية القديمة لوادي الشلف⁴، وهو واد ويطلق عليه أيضا تسمية "النهر"، ويعتبرا وادي هام عدد منابعه سبعون عينا، تصب في أماكن مختلفة وأحيانا تجتمع في مجرى واحد⁵، وبذلك فهو من المجاري الهامة في الشمال الإفريقي، وهو واد دائم الجريان⁶؛ وبالعودة للمعجم الأمازيغي نجد كلمة ثشليف وإشليف تعني ركام الثلج، وجمعها ثشليفن

1- تقيّة محمد المهدي حسان، مدينة الأصنام (الشلف) تاريخ وصور، ج1، دار الأمل، دب، 2014م، ص9.

2- دُوزي رينهارت بيتر آن، تكملة المعاجم العربية، ج6، ط1، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي، نشر وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 2000م، ص347.

3- دوزي، نفسه، ج6، ص348.

4- Thomas Shaw، Voyage dans la régence d'Alger, ou Description géographique, physique , philologique, etc c. de cetétat , Traduit de l'anglais, Avec de nombreuses augmentations, des Notes géographiques et autres, J.MacCarthy,Marlinéditeur, paris ,1830 ,p 238

5Ibid,p p 238,239

6 - خنيش عبد الفتاح، التوسع الزراعي في أفريقيا القديمة خلال الفترة الرومانية، رسالة ماجستير، إشراف د عقون محمد العربي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2012-2013م، ص8.

وئشلفان، وهناك منطقة بالمغرب الأقصى لها نفس التسمية بنفس المعنى، ونجد الكلمة الأمازيغية "م يشليفن" بمعنى ذات الركام⁷. وتعد الشلف منطقة قديمة تعود للعصر الحجري، وهي مدينة عرفت تواجد حضارات كثيرة⁸.

يذكر الباحث محمد تقي أن الفينيقيين هم الذين سمو المدينة منذ 10 قرون قبل الميلاد، وذلك لابتهاجهم بوادي الشلف، وشكر خيراته، وكانوا يقصدون بكلمة الشلف "فضل الإله"⁹.

ومن الأسماء التي أطلقت عليها تسمية ذكرها المقدسي في كتابه أحسن التقاسيم "شلف طير"¹⁰ بفتح فوق الشين وكسرة تحت الهمزة لم أجد ما يشبهها في المصادر غير أن محقق الكتاب ذكر في هامش تحقيقه أنه ربما تكون طين أو بني واطيل¹². وذكر البكري تسمية شلف بني واطيل عن سوق الشلف فقال "وهناك مدينة شلف على نهر، بها سوق عامرة تعرف بشلف بني واطيل لزواغة"¹³.

يشير مبارك الميلي إلى أن زواوة هي قبيلة عظيمة متشعبة إلى شعوب عظيمة عرف منها قديما أحد عشر بطنا وهم اخوة زواغة من ولد سميكان بن يحيى، وقيل أنهم من قبائل كتامة وهو ما أخذ به ابن خلدون أيضا، وتجدر الإشارة أن هناك من يقول أن زواوة هي أخت زواغة¹⁴.

7- شفيق محمد، المعجم العربي الأمازيغي، ج1، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، المغرب، 1408هـ، 1987م، ص449.

8- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الشلف، الدليل السياحي لولاية الشلف "الشلف رحلة الحواس - لقاء البحر والضوء"، الجزائر: مديرية السياحة، 2015م، ص2.

9- تقي محمد، المرجع السابق، ص11.

10- أبو عبد محمد الله بن أحمد المقدسي البشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ج1، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان، ومكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، 1411هـ، 1991م، ص218.

11- المقدسي نفسه، ص218.

12- المقدسي، نفسه.

13- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، المسالك والممالك، ج2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1992م، ص737.

14- الميلي مبارك بن محمد الجزائري، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج1، تقديم محمد الميلي، نشر المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1406هـ، 1986م، ص106، 107.

ويذكر صاحب الاستبصار أن الوادي الذي ذكره باسم "النهر" وأنه أخذ اسمه من المدينة، وليس العكس فيقول: "نهر الشلف وهو نهر كبير مشهور. وعلى نهر شلف مدينة قديمة أزلية فيها آثار أولية تسمى شلف، وإليها ينسب النهر الكبير، وهي اليوم خراب"¹⁵.

يشير أيضا الباحث تقيّة محمد إلى أن كلمة الشلف مشتقة من الكلمة العبرية Chenaleph، التي تشير أيضا إلى وادي الشلف، وبمرور الزمن تغير النطق إلى الشليف، ثم إلى الشلف، وباللغة الفرنسية: Chlef, Ech- chlef ; Ech-chellif, Cheliff¹⁶

ومن التسميات التي عرفت بها الشلف في الفترة الاستعمارية تسمية "أورليون فيل"، وهي تسمية أطلقها الجنرال بيجو كتشريف لابن الملك الأمير أورليون، وبقرار من المارشال سولت وزير الحرب الفرنسي، وأصبحت المدينة تسمى رسميا بأورليون فيل ابتداء من تاريخ 16 ماي 1843م، وكانت في البداية عبارة عن معسكر للجيش الفرنسي، ومسيرة من طرف الكولونيل كافينياك، والكولونيل سانت أرنو، ويوجد بأرشفيف المتحف تصميم لمدينة أورليون فيل من إعداد الملائم الأول بارتو¹⁷، ومن التسميات داخل المدينة التي لها علاقة بالمستعمر ومازالت إلى اليوم حي الفيرم، وتعود تسمية هذا الحي إلى المزرعة التي أنشأها الكولونال سانت أرنو في بداية 1847م¹⁸، ومنذ ذلك الحين والمكان يعرف بـ "الفيرم-La Ferme" وهي من كلمة مزرعة بالفرنسية.

3- سنجاس:

سنجاس بلدية بدائرة الشلف بولاية الشلف¹⁹. تتكون كلمة سنجاس من مقطعين أو هي عبارة عن كلمتين: سن وجاس أو سان وجاس، سان كلمة تقولها العرب فيقال سان ناقته ثم انتهى إلى العَدُو، وتساندت الفحول بمعنى تكادمت، وسننت الناقة أي سيرتها سيرا شديدا والسِّنُّ هو الثور الوحشي، والسون أو سوان هو الموضع²⁰. يقال مكان جاس

15- مؤلف مراكشي مجهول ت ق 6هـ، الاستبصار في عجائب الأمصار، ج1، دار الشؤون الثقافية،

بغداد، العراق، 1986م، ص171

16- تقيّة محمد، المرجع السابق، ص ص 63-65.

17- تقيّة، نفسه، ص 11.

18- تقيّة، نفسه، ص 66.

19- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16- الساعة: 15:49
/https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaire/an

nuairecommunes.html?start=40

20- لمعنى الكلمة واشتقاقاتها معان كثيرة. - أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج13، ط3، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414هـ، ص229.

أي وع¹، تقال جسا للشيء بمعنى صلب، وتقال عن اليد يد جاسية، أي يد يابسة العظام قليلة اللحم، وعن الدابة جاسية القوائم أي يابستها، ورماح جاسية أي كزة صلبة، وأرض جاسية أي صلبة أيضا، والجيسوان بضم السين هو نوع من النخيل له بُسر جيد، ويقال سمي كذلك لطول شماريخه وكلمة الجوس كالدوس، ورجل جواس بمعنى يجوس كل شيء يدوسه، وكل ما وطئ فقد جيس² قال تعالى: [فجاسوا خلال الديار]³ أي ترددوا بينها للغارة، والجوس مصدر لجاس جوسا وجوسائا أي تردد، وتعني أيضا فطافوا خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه، والجوس أيضا طلب الشيء باستقصاء⁴ وجوس اسم أرض قال الشاعر:

فلما حبا من دونها رمل غالِج وجوس بدت أثباجه ودجوج

والجواس اسم وجيسان هو موضع معروف⁵. الظاهر من خلال الجذر اللغوي أن أصل تسمية المدينة عربي.

4- أم الذروع أو أم الذروع:

أم الذروع هي بلدية بدائرة الشلف بولاية الشلف⁶، يبدو أن أصل تسمية المدينة عربي فكلية الذروع من الذراع والذرع، وهو ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى، والإذراع كثرة الكلام والإفراط فيه، ويقال ثور مزرع في أكارعه لمع سود، وحمار مزرع لمكان الرقعة في ذراعه، والمزرع من أمه عربية وأبوه غير عربي⁷ قال الشاعر:

إذا باهلي عنده حنظليّة لها ولد منه، فذلك المزرع

وقيل المزرع من الناس بفتح الراء الذي أمه أشرف من أبيه، قال الشاعر:

-
- 1- أبو الفيض مرتضى الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ج15، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، دب، دت، ص489
 - 2- أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسى، المحكم والمحيط الأعظم، ج7، ط1، تحقيق عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1421هـ، 2000م، ص517.
 - 3- سورة الإسراء، الآية5.
 - 4- ابن منظور، المصدر السابق، ج6، ص43
 - 5- ابن منظور، نفسه، ج6، ص44.
 - 6- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية/ آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة: 15:49
 - 7- ابن منظور، المصدر السابق، ج8، ص93-95.

إِنَّ الْمَذْرَعَ لَا تُعْنَى حُؤْلَتُهُ كَالْبَغْلِ يَعْجُزُ عَنْ شَوْطِ الْمَحَاضِيرِ

والمذرة الضبع لتخطيط ذراعيها، وهي الصفة الغالبة عليها قال الشاعر:

وَعُودِرْ ثَاوِيًا، وَتَأَوَّبَتْهُ مُذْرَعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا فُلِيلُ

وتقال للأسد أيضا مذرّع على ذراعيه بسبب دم فرائسه قال الشاعر ابن الأعرابي:

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاغُوسُ وَالْأَسَدُ الْمَذْرَعُ الْمَنْهُوسُ

تقال كلمة ذروع أيضا للفرس فيقال فرس ذرّوع وذريّع أي سريع بعيد الخطى، وللكمة ومشتقاتها كثير من المعاني منها الذرع البدن، ومنها الذرع الطاقة، وكانت العرب تقول قلّدوا أمركم رُحْبَ الذراع أي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوُسع والطاقة¹.

على الأرجح معنى اسم المدينة من الفرس أو البعير، إذ ذكرت الكلمة عن ابن سيده للفرس والبعير وبأنها تعني بعيد الخطأ، وعموما تدل على السرعة².

5- تلعة:

هي بلدية بدائرة أبو الحسن بولاية الشلف³، ويبدو أيضا أن تسميتها عربية، فاللص في اللغة العربية هو العُسر، فيقال تلصص بمعنى تعسّر، واللّصّ هو النهم في الأكل والشرب⁴. ويمكن أن تكون الكلمة من لعس واللّص تعني لون حسن في الشفة يضرب إلى السواد، فيقال شفة لعساء وامرأة لعساء⁵. وما أرجحه كمعنى لتسمية المكان هو تل لعسة أي تل لونه يميل إلى السواد لأنك إذا رأيت صور المدينة ترى مرتفعات تميل تربتها إلى السواد والله أعلم، ضف إلى ذلك أن كلمة لعس كانت تطلق أيضا كصفة على النبات فيقال نبات اللّص أي كثير، لأنه من ريّه يضرب إلى السواد.

1- ابن منظور، نفسه.

2- ابن سيده، المصدر السابق، ج2، ص79. ينظر أيضا: - حسن حسن جبل محمد، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم - مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها، ج2، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، 2010م، ص710.

3- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية/ آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة: 15:49

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

4- ابن منظور، المصدر السابق، ج7، ص88.

5- ابن سعيد الحيمري اليمني نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج9، ط1، تحقيق حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سوريا، 1420هـ، 1999م، ص6069

وهناك معنى أراه أقرب بكثير من المعنى الذي ذكرته سابقا، وهو من الكلمة التي اتفقت على معناها أكثر المعاجم العربية، وهي العسر فقد كانت العرب تقول فلان تلّصّ علينا بمعنى تعسر¹، ويمكن أن يكون العرب قد تعسر عليهم فتح المكان ربما فقالوا تلّصّصت علينا فسميت بتلّصصة .

6- تاجنة:

تاجنة هي بلدية بدائرة أبو الحسن بولاية الشلف². ذكر اسم المدينة في الكتب والمصادر التاريخية، فقد ذكرت في عدد من المصادر بأنها تنطق بفتح الجيم وتشديد النون، وليس كما تنطق اليوم بدون شدة على حرف النون، وذكر أنها عبارة عن مدينة صغيرة بإفريقية³. وذكرها البكري أيضا بشدة على حرف النون، وقال أنها "مدينة سهلية أهلة عليها سور، وبها جامع سكّانها برقجانة وحولها كزناية"⁴. يذكر مبارك الميلي أن الإدريسي سماها بلدة التين لكثرة شجره بها⁵. وفعلا ذكر ذلك ابن حوقل إذ قال أنها مدينة صغيرة فيها سوق، ولها فواكه وتين عظيم كثير⁶. ومن كلمات اللغة العربية القريبة من

1- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، ج5، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ، 1979م، ص 254-809. ينظر أيضا: - أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تهذيب اللغة، ج2، ط1، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2001م، ص19. و - أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج1، ط8، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1426هـ، 2005م، ص530.

2- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة 16:00

3- <https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=20>

4- ابن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي صفي الدين عبد المؤمن، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج1، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1412هـ، ص248. - أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان، ج2، ط2، دار صادر، بيروت، لبنان، 1995م، ص5.

5- البكري، المصدر السابق، ج2، ص733.

6- الميلي مبارك، المرجع السابق، ج2، ص109.

7- ابن حوقل، المصدر السابق، ج1، ص90.

اسم المدينة كلمة تاجن، وهي أصل كلمة الطّاجن¹. ولكنني استبعد أن يكون هذا أصل التسمية، وأجد أن المعنى المتداول بين الناس من أن أصل التسمية من جنة هو الأقرب لأنها كانت مدينة ذات فواكه كثيرة.

وبما أن فيها مقبرة تسمى مقبرة توقناوت فقد بحثت في اسم المقبرة، وأرجح أن الاسم الأصلي للمدينة ككل هو تسمية أمازيغية من أصل الكلمة تاموجّوت، ثم حور بعد الفتح الإسلامي، وجمع الكلمة تيميجّا، وهو نوع من النعناع البري، وكلمة عطر في الأمازيغية هي أموجّو وجمعها ئموجّان و تيمجّان وتاموجّوت تعني عطر النبات، أما معنى العطر الطيب على الإطلاق في الأمازيغية فهو توجّوت بشدة على الجيم وجمعهم توجّوتين² وإذا لم يكن هذا أصل تسمية المدينة ككل، فهو معنى لاسم المقبرة. وتعني كلمة تاموجّوت وجمعها تيميجّا أيضا النعنع البري ذو الرائحة الطيبة³. أما تاجما وجمعها تاجميون فتعني بالأمازيغية الطبيعة⁴.

7- حرشون:

وهي بلدية تابعة لدائرة الكريمة بالولاية⁵. وحرشون ربما يكون أصل تسمية الكلمة من اللغة العربية، فربما تكون من كلمة أحرشّ وجمعها حُرش ومؤنثها حرشاء والحرشاء عشب حولي من الفصيلة الصليبية ينبت في حقول البرسيم والقمح وغيرها تأكله الهاشية⁶.

8- واد قوسين أو جوسين:

هي بلدية تابعة لدائرة بني حواء بولاية الشلف¹. وردت كلمة الجوسين عند ابن خلدون في حديثه عن خبر بني الرند ملوك قفصة الثائرين، إذ قال إن ابن نخيل هو من

1- أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدى كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب، ط1، تحقيق محمد بن أحمد العمري، نشر جامعة أم القرى -معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، السعودية، 1409هـ، 1989م، ص601.

2- شفيق محمد، المرجع السابق، ج2، ص119.

3- شفيق، نفسه، ج3، ص255.

4- شفيق، نفسه، ج2، ص11.

5- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16- الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=20>

6- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ط1، عالم الكتب، دب، 1429 هـ، 2008 م، ص473.

بني مرين من مغراوة، وكان مسكنهم بالجوسين من نفزاوة²، فربما يكون المكان نفسه، وفي غير كتاب ابن خلدون لم أجد مايشبهها غير تسميات لأشخاص، كما لم أجد للكلمة معنى يقابلها.

9- الأبيض مجاجة:

هي بلدية تابعة لدائرة أولاد فارس بالشلف³. ومن الواضح أن تسمية المدينة عربية، فمجاجة لها عدة معان في اللغة العربية ومنها مجاج النحل أي عسله. والمُجاجة تعني أيضا الريق بضم الميم، ومُجاجة الشيء عصارتها، ومجاج الجراد لعابه، ومجاج العنب ما سال من عصيره⁴. لكن لم أجد قرينة عن الاسم غير أنها ربما تسمية ذات منى إيجابي لجمال المدينة. أو لطلب الرعاة للكلأ الذي يسيل لعاب ماشيتهم.

قال الشاعر عن دودة القز⁵:

وما حيوان عكسه مثل طرده **** له جسد سبط وليس له قلب

ضعيف وكم أغنت مجاجة ريقه **** فقيرا به أمسى ومربعه خصب

ويقال لنور الشمس أيضا مجاجة الشمس⁶. وهكذا نستنتج أن اسم المدينة عبارة عن وصف.

10- المرسى:

-
- 1- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة 16:00
<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>
 - 2- ابن خلدون عبد الرحمن، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ج6، ط2، تحقيق خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1408 هـ، 1988 م، ص 220.
 - 3- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة 16:00
<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>
 - 4- ابن منظور، المصدر السابق، ج2، ص362.
 - 5- ابن فضل الله القرشي العدوي العمري أحمد بن يحيى شهاب الدين، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج16، ط1، نشر المجمع الثقافي، أبوظبي، 1423 هـ، ص368.
 - 6- ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج1، ص296.

المرسى هي بلدية تابعة لدائرة المرسى¹، ومعنى اسمها عربي فهي من كلمة رسا، وجمعه مَراسي، وهو الميناء أو المرفأ، محل وقوف السفينة بالساحل²، الغريب أن الاسم يوجد أيضا في اللغة الفينيقية القديمة، وتنطق بسكون الميم وكسر الراء "مُرسِتي Miristi"، وهو اسم مشابه لمدينة في لبنان قيل أنها مدينة النبي ميخا³.

11- تاوقريت:

من الواضح جدا أن أصل تسمية تاوقريت هو تسمية بربرية أمازيغية، وذلك ناتج عن التأثير بالطبيعة، وخاصة بالتل والمرتفعات فمنطقة تاوغريت أو تاوقريت مأخوذة عن كلمة تاؤيريت ومعناها التل أو الجبلي⁴، وجمعها تئورار ويقال أيضا تيوريرين⁵، ومن خلال زيارتي للمنطقة نجدها فعلا جبلية، مم يجعل الشخص فعلا يتأثر بطابعها التضاريسي الجبلي.

12- تاميست:

حاليا تسمية تطلق على شاطئ جميل بالدشرية ببلدية الظهرة التابعة لدائرة تاوقريت⁶، ويبدو أنها من كلمة تامست، والتي ذكرها ابن عبد الحق البغدادي في كتابه مراصد الاطلاع إذ قال إن تامست قرية لكثامة وزناتة، وأنها تقع قرب أشير بالمغرب⁷، ونفس الشيء ذكره ياقوت الحموي، وأنها بالقرب من المسيلة أيضا⁸ لكن عدم تحديد

1- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 16/01/2023م- الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

2- أحمد مختار، المرجع السابق، ج2، ص393.

3- فريجة أنيس، أسماء المدن و القرى اللبنانية وتفسير معانيها - دراسة لغوية، منشورات كلية العلوم والآداب، الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان، 1956م، ص322.

4- شفيق محمد، المرجع السابق، ج1، ص210.

5- شفيق، نفسه، ج1، ص193.

6- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 16/01/2023م- الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

7- ابن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين عبد المؤمن، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج1، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1412هـ، ص250.

8- ياقوت الحموي، المصدر السابق، ج2، ص7.

موقعها بالضبط لا يدعنا نجزم بأنها القرية المذكورة، وما يهم هو أن تسميتها أمازيغية قديمة. ويوجد بأدرار مدينة بنفس الاسم تامتست وهي حاليا بلدية بدائرة فنوغيل¹

13- تنس:

مدينة تنس هي مدينة معروفة بالشلف، وهي حاليا بلدية ودائرة². وكلمة تنس وردت عند ابن منظور، فقد ذكر ثناس الناس بضم النون، ومعناها رعايهم، وقال إنه لا وجود لمكان في جزيرة العرب بهذا الاسم، وأن هناك مدينة رومية تقع على بحر الروم باسم يقال لها تَنيس، وبها تعمل المشروبات الثمينة³. وربما كلمة تنس هي من كلمة تنسيس أو تنسيس الأمازيغية، وتعني نبع الماء إذا جاء قليلا، والنبع عامة هو تنسيس وتنسيس، وجمعه تنسيس⁴، ولتنس تسميات أخرى منها التسمية الفينيقية كارتينا⁵. ومعنى آخر من اللغة الأمازيغية أيضا، وهو من كلمة أتنسي وتعني البرد الشديد⁶.

14- تاغزولت:

هي تسمية لشاطئ ساحلي تابعة لبلدية سيدي عبد الرحمان بدائرة تنس⁷، وتبدو التسمية قديمة جدا لأنها أمازيغية، اليوم تطلق التسمية على الشاطئ، وأيضا على الواد بالقرب من الشاطئ، ويبدو أن الكلمة تحورت عن الكلمة الأمازيغية تاّزولت وتعني الكحل

1- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 16/01/2023م - الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=0>

2- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 16/01/2023م - الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=20>

3- ابن منظور، المصدر السابق، ج 6، ص 33.

4- ابن منظور، المصدر السابق، ج 3، ص 184.

5- السليماني أحمد، تاريخ المدن الجزائرية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2007م، ص 48.

6- الأراضي مبارك، المعجم الأمازيغي الوظيفي، أماوال أمازيغ أمسغان، ط 1، عربي أمازيغي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2008م، ص 22.

7- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 16/01/2023م - الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

أو الإثمد، والشيء الكحلي أيضا يقال له بو تازولت¹، ومن خلال شرح التسمية يتضح أن التسمية تعبير عن جمال المنطقة الخلاب والطبيعي الذي يكحل العيون بجماله.

15- عين مران:

عين مران هي بلدية ودائرة بالشلف². كلمة المران لغة تعني الرماح اللدانة الصلبة، جمعها موارن، وواحدتها مرانة، ويسمى نبات الرماح المران، وللكلمة ومشتقاتها عدة ومعان متعددة ومنها أن المران مصدر لمارن ومعناها الصخب والقتال، والمارن أيضا الأنف أو طرفه أو ما كان منه منحدرًا عن العظم؛ وهم أيضا قوم من أهل الحيرة، والمرانة أيضا موضع أو هضبة من هضبات بني عجلان، وهي موضع لبني عقيل، ومن المناطق التي يشابه اسمها مران مرين ناحية بديار مصر، ومرين قرية بمرور، ومورين قرية من نواحي خوزستان، ومران شنوءة، وهي موضع باليمن على بعد ليلتين من مكة على طريق البصرة³. وتوجد أيضا منطقة تسمى مران وتقع بصعدة باليمن في الجهة الشمالية الغربية، ويشير الباحث بغدادى أن أصل تسمية المدينة بهذا الاسم يعود إلى العناصر الميرينية التي سكنت المنطقة في ظل توسعات الدولة الميرينية، وهم فخذ قوي من قبيلة زناتة البربرية، وكان ذلك على حساب دولة بني عبد الواد في المغرب الأوسط، ولا يزال حتى اليوم دوار في عين مران يعرف بدوار الميرانية⁴، وهذا الكلام يبدو صحيحا حسب المصادر فربما كانت تعرف بدار مرين فقد ذكرها الإدريسي بدار بني مرين أثناء تحدّثه عن الإقليم الثالث جهة الغرب في الجزء الأول إلى جانب مدينة بقوله: "مدينة تلمسان وتطن وقرى صفروى ومغيلة واقرسيف وكرنانطة ووجدة ومليلة ووهران وتاهرت وأشير، وفيه من بلاد الغرب الأوسط تنس وبرشك وجزائر بني مزغنا وتدلّس وبجاية وجيجل ومليانة والقلعة والمسيلة والغدير ومقرة ونقاوس وطبنة والقسنطينة وتنجس وباغاي وتيفاش ودار مرين

1- شفيق محمد، المرجع السابق، ج2، ص378.

2- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية/ آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16 - الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

3- أحمد رضا، معجم متن اللغة، ج5، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380هـ، 1960م، ص286.

4- بغدادى لخضر، تاريخ منطقة عين مران، ط1، دار الكتاب العربي، خرايسية، الجزائر، 2017م،

ص10.

وبلزمة ودار ملول وميلة، والغالب على ما ذكرناه من البلاد البرابر¹. وذكر أيضا في موضع آخر بكتابه أن بني مرين كانوا يسكنون بين مدينة تلمسان وتاهرت².

وهناك معنى آخر لتسمية المدينة ذكره الباحث بغدادي أيضا، وهو ترجيح صائب، وهو احتمال أن تكون التسمية أطلق من طرف قبيلة صبيح الهلالية على المنطقة تيمنا بموطنهم الأصلي بمنطقة مران في اليمن، واسم المشايعة الشائع في المنطقة فيطلق على القرى والدواوير التابعة لبلدية عين مران نسبة إلى عرش المشايعة، وهو فرع من قبيلة صبيح الكبيرة³.

16- واد سلي:

واد سلي هي بلدية تابعة لدائرة بوقادير بالولاية⁴. ولتسمية واد سلي وجهين: إما سلي أصل لقبيلة أو تسمية أمازيغية إيسلي. أما سلي فهو ابن جرم كبر وبنو كبير من الهون وصبيح بطن من سلي، وكانت ديار جرم من بين العرب متفرقة منها باليماة، ومنها بالبصرة، ومنها بالعقيق، ومنها بحضر موت، وكان لها دار بصعدة في وادي نشور، ولها دار ما بين صنعاء ومأرب ولها بدثينة وأحور⁵.

وفي اللغة الأمازيغية ئسلي وأسلي تعني العريس وجمعها ئسلان، وأما العروس فتسمى تيسليت وتاسليت وجمعها تيسلاتين⁶. ويبدو أن المعنى صحيح وقريب كون المنطقة عرفت تواجد الأمازيغ، وارتباط الواد بمعتقد أمازيغي يعده الباحثون من الأساطير الأمازيغية، وهو رمزية الماء، كالينبوع أو الساقية، إذ أن هذه الرمزية كانت ضمن طقوس أعراس بلاد الأمازيغ، إذ يتم أخذ العروس تيسليت إلى الينبوع أو الساقية "تاركا" في اليوم الثالث أو السابع من العرس "تامغرا" وكان هذا من الطقوس الأساسية في الأعراس الأمازيغية بشمال إفريقيا، ويعرف هذا الطقس باسم "أس ن تركا" أي يوم الساقية أو "أس ن ييكم" أي يوم السقي أو الورد أو "تيسي"، وتعني يوم الشرب حسب المناطق، حيث

1- الإدريسي، المصدر السابق، ج1، ص9.

2- الإدريسي، نفسه، ج1، ص256.

3- بغدادي، المرجع السابق، ص15.

4- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية/ آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16م - الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

55- أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف ابن الحائك المشهور بالهمداني، صفة جزيرة

العرب، ج1، مطبعة بريل، ليدن، 1884م، ص163.

6- شفيق محمد، المرجع السابق، ج2، ص90.

يتراش العريسان بالماء أو يسقي أحدهما الآخر، وفي هذا عدة معاني منها اجتماعية كغلبة من يحصل على الإناء، أو دليل على الخصوبة والولادة والإنجاب، ومد المجتمع بالحياة، ونجد نفس الشيء في أسطورة أمازيغية من منطقة مزاب بالجزائر تفسر طقس زيارة العروس للنبع، وتعرف بأسطورة "تلا ن تسليت" أي ينبوع العروس، وكل هذه الأساطير تهتم بتقديس الماء¹.

17- الزبوجة:

الزبوجة هي بلدية ودائرة بالشلف². وكلمة الزبوجة من البربرية الأمازيغية أزبوج وجمعها زبوجن، ويطلق عليه أيضا كمرادف كلمة أزموور وجمعها زمران وزموورن، وتعني الكلمة الزيتون البري³.

وتوجد كلمة زبج في لغة العرب أيضا، وتعني أخذ الشيء بزأجه وزأمجه، أي بجميعه، إذا أخذه كله⁴. ورغم وجود كلمة مشابهة في اللغة العربية غير أنني أرجح المعنى الأمازيغي.

18- بوزغاية:

بوزغاية هي بلدية تابعة لدائرة الزبوجة بالشلف⁵. يمكن أن يكون أصل تسميتها ببوزغاية من الكلمة زغاية، وهي حسب دوزي كلمة بربرية تعني المرقاق أو الحربة، وتطلق في إسبانيا على العصا الصغيرة، وصاحب الزغاية هو حامل الحربة وهو أيضا وزير الحرب⁶. المدينة أو المكان غير مذكور في المصادر العربية، والكتب الجغرافية والتاريخية في الفترة الوسيطة على حد اطلاق، وهذا يدل على أن التسمية أطلقت بعد العصر

1- أوسوس محمد، كوكرا في الميثولوجيا الأمازيغية، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الدراسات الأنتروبولوجية والسوسولوجية، الرباط، المغرب، 2008، ص 175، 176.

2- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16- الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

3- شفيق محمد، المرجع السابق، ج 1، ص 485.

4- ابن منظور، المصدر السابق، ج 2، ص 285.

5- الموقع الرسمي لوزارة الداخلية / آخر تاريخ للاطلاع: 2023/01/16- الساعة 16:00

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommunes.html?start=40>

6- دوزي، المرجع السابق، ج 5، ص 334.

الوسيط، وإن كانت موجودة فهذا يعني أنها كانت ربما قرية صغيرة غير معروفة والله أعلم. وهذا حال العديد من المدن التي سبق ذكرها.

الخاتمة: من خلال البحث نستنتج أن هناك تنوع كبير في مسميات المدن، من حيث أصل التسميات فهناك تسميات ذات معنى يعود لطبيعة المكان، ومنها ما يعود لأصل كلمات لغوية عربية أو أمازيغية.

ونجد أن الطابع المحلي يؤثر تأثيراً كبيراً على تسميات المدن، ومن الصعب الفصل في تحديد المعنى الحقيقي لتسمية أي مكان، لذلك تبقى التكهّنات خير حل، ونرى أن التنوع في أصل تسمية بعض المدن في منطقة الشلف عموماً، هو بحكم التنوع والتغير اللغوي والحضاري الذي عرفه تاريخ منطقة الشلف والجزائر عامة عبر التاريخ منذ أقدم العصور إلى غاية فترة العصر الوسيط، أو الحديث، فلكل مكان خصوصيته، عدا التسميات التي لم تتغير خاصة منذ الفترة الوسيطة عدا بعض التحويرات.

قدم أسماء الكثير من المناطق يدل على قدم الاستقرار البشري بمنطقة الشلف، وهو ما يصعب تحديد فترته لدى الباحثين المتخصصين، كما يدل على مرونة تعامل البشر بينهم في تلك المناطق خاصة التسميات التي تظهر من خلال البحث أنها ذات أصل عربي، مما يدل على مرونة تعامل البربر مع العرب الفاتحين خاصة كنموذج تسمية تلعة التي تظهر عروبة الكلمة، وأن التسمية لم تشكل مشكلة لدى السكان الأصليين. وكل هذا يدل أيضاً على انفتاح البربر على الأقوام الأخرى، ونفس الشيء بالنسبة للعرب الذين احتفظوا بكثير من التسميات البربرية الأمازيغية الأصل، وربما تسميات من أصل غير الأمازيغي كالفينيقي ربما، والتي تحتاج إلى بحث معمق، يشترك فيه المؤرخ والأثري وعالم اللغة والمهتم بعلم أسماء الأماكن للوصول إلى نتائج أخرى.

قائمة المراجع:

-القرآن الكريم

المراجع العربية:

- ابن خلدون عبد الرحمن، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق خليل شحادة، لبنان: دار الفكر، ط 2، 1408 هـ، 1988 م.
- ابن سيده علي بن إسماعيل أبو الحسن المرسى، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هندواي، لبنان: دار الكتب العلمية، ط 1، 1421 هـ، 2000 م.
- ابن شمائل عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي صفى الدين، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لبنان: دار الجيل، ط 1، 1412 هـ.

- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، لبنان: دار صادر، ط3، 1414هـ.
- السليمان أحمد، تاريخ المدن الجزائرية، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2007م.
- أحمد رضا، معجم متن اللغة، لبنان: دار مكتبة الحياة، 1380هـ، 1960م.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، دب: عالم الكتب، ط1، 1429 هـ، 2008 م.
- الأرضي مبارك، المعجم الأمازيغي الوظيفي-عربي أمازيغي -أماوال أمازيغ أمسغان، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، ط1، 2008م.
- أنيس فريحة، أسماء المدن و القرى اللبنانية وتفسير معانيها -دراسة لغوية، منشورات كلية العلوم والآداب، لبنان: الجامعة الأمريكية، 1956م.
- البغدادي عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي الحنبلي صفي الدين، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لبنان: دار الجيل، ط1، 1412هـ.
- البكري عبد الله أبو عبيد بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، المسالك والممالك، لبنان: دار الغرب الإسلامي، 1992م.
- تقيّة محمد المهدي حسان، مدينة الأصنام (الشلف) تاريخ وصور، الجزائر: دار الأمل، 2014م.
- خنيش عبد الفتاح، التوسع الزراعي في أفريقيا القديمة خلال الفترة الرومانية، رسالة ماجستير، إشراف د عقون محمد العربي، قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 2012-2013م.
- دؤزي رينهارت بيتر آن، تكملة المعاجم العربية، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي، العراق: نشر وزارة الثقافة والإعلام، ط1، 2000م.
- الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دب: دار الهداية، دب.
- العمري أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي شهاب الدين، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي: نشر المجمع الثقافي، ط1، 1423 هـ.
- الفيروزآبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 1426هـ، 2005م.
- القزويني أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دب: دار الفكر، 1399هـ، 1979م.
- كراع النمل علي بن الحسن الهنائي الأزدي أبو الحسن، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق محمد بن أحمد العمري، السعودية: نشر جامعة أم القرى -معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ط1، 1409هـ، 1989م.
- بغدادي لخضر، تاريخ منطقة عين مران، الجزائر: دار الكتاب العربي، ط1، 2017م.
- مبارك الميللي ابن محمد الجزائري، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، الجزائر: نشر المؤسسة الوطنية للكتاب، 1406هـ، 1986م.
- محمد أوسوس، كوكرا في الميثولوجيا الأمازيغية، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المغرب: مركز الدراسات الأنتروبولوجية والسوسولوجية، 2008.
- محمد حسن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم -مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها، مصر: مكتبة الآداب، ط1، 2010م.
- محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، المغرب: أكاديمية المملكة المغربية، 1408هـ، 1987م.

أصل تسميات بعض المدين والمناطق في الشلف

- مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية الشلف، الدليل السياحي لولاية الشلف " الشلف رحلة الحواس - لقاء البحر والضوء"، الجزائر: مديرية السياحة، 2015م.
- المقدسي محمد أبو عبد الله بن أحمد البشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لبنان: دار صادر، ط3، 1411هـ، 1991م.
- مؤلف مراكشي مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار، العراق: دار الشؤون الثقافية، 1986م.
- نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، سوريا: دار الفكر، ولبنان: دار الفكر المعاصر، ط1، 1420هـ، 1999م.
- الهروي محمد بن أحمد بن الأزهر أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، لبنان: دار إحياء التراث العربي، ط1، 2001م.
- الهمداني ابن الحائك الحسن أبو محمد بن أحمد بن يعقوب بن يوسف، صفة جزيرة العرب، لندن: مطبعة بريل، 1884م.
- ياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، لبنان: دار صادر، ط2، 1995م.

المراجع الأجنبية:

- Thomas Shaw، Voyage dans la régence d'Alger, ou Description géographique, physique , philologique, etc c. de cetétat , Traduit de l'anglais, Avec de nombreuses augmentations, des Notes géographiques et autres, J.MacCarthy,Marlinédateur, paris ,1830 .

المواقع:

الموقع الرسمي لوزارة الداخلية

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommun es.html?start=0>

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommun es.html?start=20>

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommun es.html?start=40>

<https://www.interieur.gov.dz/index.php/ar/component/annuaires/annuairecommun es.html?start=60>

تاريخ التصفح الأول: شهر جويلية 2022م

تاريخ آخر اطلاع على الموقع: 2023/01/16م - من الساعة: 13:49 إلى الساعة: 14:00